

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

استخدام النظم الالكترونية في المراجعة وأثره على
الأداء المهني للمراجع

**Use of Electronic Systems in Auditing and its
Impact on the Professional Performance
Competency of Auditor.**

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل

إعداد الباحث:

أحمد المكي الأمين المكي

إشراف الدكتور:

مصطفى نجم البشاري علي

أستاذ المحاسبة المساعد بكلية الدراسات التجارية

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

٢٠٠٩ / ١٤٣٠ هـ

أولاً: الإطار المنهجي :

تمهيد:

تتناول الدراسة أثر استخدام النظم الالكترونية في عملية المراجعة وحتمية مواكبة المراجعين لهذا التطور التقني عند قيامهم بأداء عملية مراجعة في ظل بيئة التشغيل الالكتروني للبيانات ، وذلك لمساعدة وتسهيل عملية المراجعة وتمكين المراجعين من إبداء رأى فني محايد ومعقول يعبر عن مدى صدق وعدالة القوائم المالية المعدة بواسطة الأنظمة الالكترونية، والتحقق من مدى كفاية هذه الأنظمة ومقدرتها على إظهار نتائج تسهم بشكل كبير في توفير معلومات دقيقة وملائمة وفاعله تساعد في صنع القرار وتفي بقدر معقول بحاجة مستخدمي هذه القوائم والمستفيدين بمختلف شرائحهم ومتطلباتهم . كذلك توضيح العلاقة بين استخدام هذه النظم وأثرها على كفاءة المراجعين ومعرفة مدى تشجيع هذه النظم للمتمهين على التدريب والتعليم المستمر لرفع الكفاءة ومواكبة التطور وجودة الأداء.

١ - مشكلة الدراسة :

إلى أي مدى تتخفف كفاءة المراجعين في حال عدم مواكبتهم للتطورات العلمية والعملية في بيئة المراجعة في ظل استخدام النظم الالكترونية المحاسبية. وكيف يؤثر استخدام منشآت الأعمال لبرامج النظم لالكترونية المحاسبية على زيادة رغبة مراجعي تلك الحسابات في تطوير وسائل وإجراءات عملية المراجعة وكذلك استخدام برامج الكترونية موازية تمكنهم من سهولة تنفيذ عملية المراجعة، وماهي الصعوبات والمشاكل والمخاطر التي تواجه المراجعين عند القيام بمراجعة أنظمة محاسبية الكترونية في ظل استخدامهم لبرامج موازية.

٢ - أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية: -

- 1-بيان مقدرة النظم الالكترونية في المراجعة على زيادة سرعة ودقة إنجاز المراجع للمهام الموكلة إليه وتقليل تكاليف عملية المراجعة مقارنة بالنظام اليدوي .
- 2-توضيح مقدرة المراجعة الالكترونية في زيادة الثقة في أداء المراجع من قبل مستخدمي القوائم والتقارير المالية.
- 3-توضيح دور المراجع في عملية تحديد برامج المراجعة الالكترونية الملائم والمناسب لعملية المراجعة عند التعامل مع برامج محاسبية محو سبه مختلفة.
- 4- توضيح العوامل والصعوبات التي تواجه المراجع عند استخدام النظم الالكترونية في عملية المراجعة.

٣ - فرضيات الدراسة :

تختبر الدراسة الفرضيات التالية :-

- 1-كفاءة مراجع الحسابات تتأثر باستخدام النظم الالكترونية في عملية المراجعة.

- 2- استخدام النظم الالكترونية في عملية المراجعة يؤثر على درجة الثقة في تقرير المراجع لدى كثير من مستخدمي القوائم والتقارير المالية.
- 3- المراجعة الالكترونية تزيد من رغبة المراجعين في التعليم المستمر لمواكبة التقنيات الحديثة وتقلل من التكاليف والوقت مقارنة بالمراجعة التقليدية.

٤- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:-

رأي المراجع وتقريره الذي يبديه بعد إكمال عملية المراجعة لا يتأثر باستخدام النظم الالكترونية في عملية المراجعة مقارنة بالنظام التقليدي، تخطيط عملية المراجعة في حالة استخدام النظم الالكترونية يختلف عن استخدام النظام التقليدي من ناحية إعداد فريق العمل، استخدام الوسائل، الفترة الزمنية والتكلفة. إن استخدام النظم الالكترونية يساعد المراجعين في إبداء رأيهم الفني المحايد بدقة وإحكام ووضوح ويمكنهم من سهولة اكتشاف الغش والتلاعب والأخطاء في القوائم المالية والمستندات والدفاتر وكذلك يقدم المساعدة في إجراء المقارنات والتحليلات بين الأرقام الفعلية والمخططة، إن استخدام النظم الالكترونية في عملية المراجعة يدعم الحكم المهني للمراجع ويجعل تقريره أكثر تحقيقاً لتطلعات الفئات التي تعتمد على التقرير والقوائم المالية، حيث تعتبر المراجعة الالكترونية ضرورة في ظل التطور التقني الذي لازم مهنة المحاسبة والمراجعة.

٥- مناهج الدراسة:

- ١- المنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة.
- ٢- المنهج الاستنباطي لتوضيح مرتكز البحث ووضع الفروض.
- ٣- المنهج الاستقرائي لاختبار الفرضيات .
- ٤- المنهج الوصفي لتجميع المعلومات من الكتب والمراجع والدوريات وشبكة المعلومات والرسائل الجامعية .

٦- أدوات جمع البيانات :

- 1- يتم جمع البيانات الأولية من الكتب والمراجع والدوريات العلمية والرسائل الجامعية وشبكة المعلومات الالكترونية.
- 2- يتم جمع البيانات الثانوية من الاستبيانات المقدمة إلى مجتمع الدراسة المكون من:
أ. مكاتب المراجعة وديوان المراجعة القومي.
ب. الشركات التي تستخدم نظم الكترونية محاسبية.

٧- حدود الدراسة :

- الحدود المكانية: الشركات التي تستخدم الأنظمة الالكترونية في عملية المحاسبة والمراجعة مكاتب المراجعة في ولاية الخرطوم وديوان المراجع القومي.
- الحدود الزمانية: 2007 - 2008م.

٨- هيكل الدراسة:

تتكون الدراسة من المقدمة وثلاثة فصول، المقدمة اشتملت على: الإطار المنهجي والدراسات السابقة.

الفصل الأول: بعنوان الإطار النظري والمفاهيمي للمراجعة ويشتمل على مبحثين ، الأول مفهوم وأهداف وأهمية وأنواع المراجعة، الثاني معايير وأنواع المراجعة ودور المنظمات المهنية في تطويرها .

أما الفصل الثاني: بعنوان فعالية استخدام النظم الالكترونية في عملية المراجعة والمخاطر والصعوبات المصاحبة، وأثر ذلك على كفاءة المراجعين ويشتمل على مبحثين الأول ، فعالية استخدام النظم الالكترونية في عملية المراجعة وأثر ذلك على تقرير المراجع وجودة الأداء، الثاني يتناول مخاطر استخدام النظم الالكترونية في عملية المراجعة وأثر ذلك على كفاءة الأداء المهني للمراجع ودور التعليم والتدريب المستمر في تقليل هذه المخاطر.

أما الفصل الثالث والأخير يتناول الدراسة الميدانية، ويشتمل على مبحثين الأول يتناول دور المنظمات والهيئات المهنية بالسودان في تطوير مهنتي المحاسبة والمراجعة وأثر ذلك على الأداء المهني للمراجع، الثاني يتناول تحليل البيانات واختبار الفروض.

ومن ثم الخاتمة التي تشتمل على النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية.